مجلة بنها للعلوم الإنسانية الترقيم الدولي الموحد للطباعة:(2537-0170)
العدد (2) الجزء (4) السنة (2023) ،(397-416) الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : (2537-0189)
https://bjhs.journals.ekb.eg

تأثير استخدام المنصات التعليمية على تعلم سباحة الصدر لدى براعم السباحة

[1]رامى محمد حسان محمد سلام - [1]رضا مصطفى هلال – [2]محمد عبدالحميد طه
[1]قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية الرياضية – جامعة بنها
[2]قسم نظريات وتطبيقات الرياضات المائية – كلية التربية الرياضية – جامعة بنها

أولاً : مقدمة ومشكلة البحث:

أن التوسع الهائل في حجم المعرفة العلمية والإنسانية وما يحدث من ثورة في مجال المعلومات أمتد إلى جميع فروع ومجالات العلوم المختلفة، مما جعلنا نواكب هذا التوسع والتطور ونسايره ونتعايش معه ونحاكيه حتى نصبح جزءاً لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية وقد احتلت العملية التعليمية مكاناً بارزاً ضمن أوليات هذا التطور باعتبارها علمية شاملة، ولهذا تشهد الفترة الحالية محاولات جادة لتطوير التعليم بغرض التنمية البشرية والجودة الشاملة والاعتماد، لذا ينبغي علينا البحث عن أفضل الطرق والأساليب واستخدام أحدث الوسائل التي يمكن إتباعها في التدريس لملاحقة هذا التقدم.

ويشير **علي زكي (٢٠٠٢م)** أن استخدام الوسائل التعليمية في عملية تعلم المهارات الحركية يؤدي إلى بناء وتطور التصور الحركي عند الفرد المتعلم، وتحسين مواصفات الأداء، والتأثير في سرعة التعلم (١١: ٥٢).

والسباحة هي إحدى الفعاليات الرياضية التي تنفرد بحالة خاصة عن بقية الألعاب الرياضية، وهي إمكانية ممارستها من قبل آلا الجنسين ذكوراً وإناثاً وفي مختلف الأعمار، وإن رياضة السباحة وما تشمله من العاب رياضية متعددة ما هي إلا جزء من النشاطات الرياضية الكثيرة والتي ترمي إلى تربية الجيل الجديد تربية متزنة متعددة الجوانب (١٤: ٩).

والسباحة هي إحدى أنواع الرياضات المائية التي تستغل الوسط المائي كوسيلة لتحريك الجسم البشري خلاله عن طريق كلا من حركات الذراعين والرجلين والجذع بغرض الارتقاء بكفاءة الإنسان في جوانب مختلفة من الناحية البدنية والمهارية والنفسية والاجتماعية والعقلية (٤: ٧).

دار المنظومة DAR ALMANDUMAH
PGHSC 2023 2nd Annual Conference of Postgraduate Studies for Humanities Science - Benha University
المؤتمر السنوي الثاني للدراسات العليا للعلوم الإنسانية بجامعة بنها
BJHS Benha Journal of Humanities Science مجلة بنها للعلوم الانسانية

وتمثل الشبكات الاجتماعية "Social Networks" إحدى تطبيقات الجيل الثاني للويب Web2.00 والذي أقبل عليه معظم مستخدمى شبكة الانترنت ، فهي توفر إمكانية التفاعل مع الآخرين من خلال الأنشطة المختلفة ،وتتخطى الحواجز والحدود، وتساعد على اكتساب الخبرات، وتمكن تلك الشبكات مستخدميها من التجمع في كيانات اجتماعية تشابه الكيانات الواقعية فيما يسمى بمجموعات العمل ، وبالتالي أصبحت شبكات الويب الاجتماعية من المصادر التعليمية المهمه والمؤثرة حيث ساهمت في إيجاد بيئة تفاعلية فيما بين المشاركين بالإضافة إلى أنها تمثل بيئة يمكن من خلالها زيادة معدل إتاحة المحتوى الالكتروني على شبكة الانترنت ، خاصة مع ظهور شبكات اجتماعية تعليمية متخصصة يمكن توظيفها واستخدامها كبيئة أساسية للتعليم . (٢٥ :٢)

ومع انتشار شبكات التواصل الإجتماعي (social networks) كأحد التطبيقات البارزة في الجيل الثاني من الويب(Web 2.0) ، دعت الحاجة إلى استبدال أنظمة إدارة التعلم التقليدية بأنظمة أخرى أكثر انفتاحاً مواكبة للتغيرات المتسارعة في تقنيات الويب وتتوافق مع طريقة تعامل الجيل الجديد مع الشبكة. مما ولد شكل جديد من أنظمة إدارة التعلم والتي تجمع بين خصائص نظم إدارة التعلم التقليدية والشبكات الإجتماعية .(٢٤ : ٩)

ومن ناحية أخرى لم يعد دور شبكات التّواصل الاجتماعي قاصرا على النقاشات الاجتماعية والسياسية فحسب، بل آن دورها تجاوز ذلك بكثير حيث بدأت شركات عديدة في استغلال هذه المواقع للترويج لمنتجاتها ، وللتواصل مع الجمهور المستهدف ، كما استخدمتها الحكومات كذلك لنشر البيانات والمعلومات وتلقي الآراء والتّعليقات من قبل أفراد المجتمع . (٢٧)

ظهرت الحاجة لضرورة الإهتمام بتصميم هذه البيئات التعليمية وفقاً لنظريات التعليم والتعلم بما يحقق أعلى إفادة ممكنة من هذه البيئات في تحقيق نواتج التعلم المختلفة ، حيث أن أحد الأهداف الأساسية للبحث في تكنولوجيا التعليم كما يشير تحسين نواتج التعلم من خلال تطوير تكنولوجيا تعليم جديدة تهدف إلى تحسين نواتج التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية.

(١٩ : ١٢٩)

ومن هذه الأنظمة الحديثة المنصات التعليمية (Learning Platforms) وهي تعد من أحدث منتجات تقنيات التعليم وأكثرها شعبية ، ولقد أحدثت هذه المواقع تغيرًا كبيرًا في كيفية

الإتصال والمشاركة بين المعلمين وطلابهم من حيث تبادل المعلومات. وأصبحت عالمًا بلا حدود، متاحًا للجميع أن يتعلموا في أي وقت بدون قيد أو شرط، وأزالت العوائق والصعوبات التي فرضتها أساليب التعلم التقليدية ، وقناة للاتصال والتعليم، وهي وسيلة جبارة للتفاعل بين المتعلمين.(١٢ :١٢٥)

ولاحظ الباحث وجود قصور في مهارة سباحة الصدر لدى الناشين وذلك من خلال عمل الباحث كمعلم سباحة وتدريبه للجانب العملي للعبة السباحة فقد لاحظ أن معظم ناشئ السباحة لديهم قصور في مهارة سباحة الصدر حيث ان سباحة الصدر تحتاج الي توافق علي بين اليدين والرجلين والذي تحتاج الي اسلوب مساعد لتعليم السباحة للناشئين ، وبالتالي فإن الناشئين في حاجة إلى طريقة تدريس أخرى تساعدهم في التمكن من مهارة سباحة الصدر حيث أن الطرق التقليدية للتدريس لاتنمي تلك المهارات بالقدر الكافي .

ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات والبحوث السابقة التى أجريت في مجال الشبكات الإجتماعية وانطلاقاً من توصيات تلك الدراسات للتغلب على الصعوبات التى تواجه الطلاب أثناء التطبيق العملي بالطرق التقليدية لذا يسعى الباحث للاستفادة من الشبكات الإجتماعية عموماً ومن المنصات التعليمية خاصة للإستفادة من مميزاتها في العملية التعليمية الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة بفاعلية والقدرة على مواكبة التطورات الحديثة .

هدف البحث : The aim of Research

هدف البحث الحالي إلى :-

- علاج ضعف القصور في التحصيل المعرفي والأداء المهاري.
- قياس أثر استخدام المنصات التعليمية التفاعلية على تنمية الجانب المعرفي لمهارة سباحة الصدر.
- إكساب المعلومات والمعارف عن مهارة سباحة الصدر .
- تحسين مستوى أداء مهارة سباحة الصدر .

فروض البحث :Hypotheses of Research

١- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى فى مهارة سباحة الصدر .

٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى فى مهارة سباحة الصدر.

٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية فى مهارة سباحة الصدر.

مصطلحات البحث : The definition of Research

شبكات الويب الإجتماعية :

هو "مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب بحيث تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات أو شبكات اهتمام لتمثيل مايعرف بمجتمع المعرفة ، وكل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر بالإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين لمعرفة المعلومات التي يتم إنتاجها أو إتاحتها للعرض" . (١ :٢٠٠)

المنصة التعليمية :

هو "إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة التي يمكن استخدامها في العديد من مجالات العملية التعليمية بهدف تسهيل عملية التعليم في ظل ما توفره من خصائص وميزات تساعد في هذا المجال".(١٧ : ٥٨)

المنصات التعليمية الإلكترونية:

هو مواقع قائمة على الاتصال والمشاركة بين المعلمين وطلابهم من حيث تبادل المعلومات والأنشطة التعليمية والواجبات باستخدام الأدوات الحديثة للويب".

الدراسات المرجعية:

طارق محمد ندا (٢٠٢١م)(١٠) تأثير إستخدام المنصات التعليمية على مستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين هدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام المنصات التعليمية على مستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على البطن لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق، وتأثير استخدام أسلوب التعلم بالمر على مستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على البطن لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق، استخدم الباحث المنهج التجريبي، تكونت العينة (١١٠) طالباً من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنين-جامعة الزقازيق، وجاءت نتائج البحث مؤكدة أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام المنصات التعليمية يؤثر تأثيراً إيجابياً دال إحصائيا على مستوى

الأداء الفني في سباحة الزحف على البطن (المجموعة التجريبية)، يؤثر أسلوب التعلم بالأمر (الطريقة المعتادة) تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً على مستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على البطن. وأوصى البحث باستخدام المنصات التعليمية لتعلم وإتقان سباحة الزحف على البطن لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنين–جامعة الزقازيق

كريم رأفت أحمد محمد(٢٠٢٠م)(١٥) تأثير إستخدام المنصات التعليمية التفاعلية على تحسين بعض المهارات التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة بنها، بهدف التعرف على تأثير إستخدام المنصات التعليمية التفاعلية على تحسين بعض المهارات التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة بنها، استخدم الباحث المنهج التجريبى، وقد كانت عينة البحث الطالب المعلم فى مهنة تدريس التربية الرياضية ،واسفرت النتائج ان استخدام المنصات التعليمية التفاعلية ادى الى تحسين بعض المهارات التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة بنها

ثين، لو فان فان، ثو"سوهونين سوتونين Thin,Le Van phan,Tho Suhonen"Sutinen"
(٢٠١٣م)(٢٦)

تطبيق الـ Edmodo لخدمة نظام التعلم عن بعد عبر الإنترنت للطلاب الجامعيين في جامعة Nong Lam التحقق من فاعلية ادمودو كنظام فعال ممكن توظيفه للتعليم عن بعد عبر الانترنت والبحث في أثره على التواصل بين الطلاب والمعلمين، واستخدم المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث علي ٥٠٠ طالب من المرحلة الجامعية في قسم تكنولوجيا المعلومات ،وكانت اهم النتائج تزود كل من الطلاب والمعلمين بأدوات للتعاون الجيد وتزيد من فاعلية التواصل فيما بينهم

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث :

إستخدم الباحث المنهج التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإستخدام القياس (القبلي – البعدي) وذلك لمناسبتة لطبيعة هذا البحث.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع هذا البحث من ناشئ السباحة ، وتم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من ضمن فرق التجهيزي والذين يتراوح اعمارهم ١١ سنة، وبلغ قوام عينة البحث (٤٥) ناشئ، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (١٥) ناشئ والأخرى ضابطة وعددها (١٥) ناشئ، كما تم الأستعانة (١٥)ناشئ كعينة استطلاعية، وذلك لحساب المعاملات العلمية للإختبارات المستخدمة في البحث والإختبار المعرفى.

ثالثا: وسائل وأدوات جمع البيانات :

إستمارات تسجيل البيانات وذلك لقياسات:

- إستمارات تسجيل بيانات (الطول–الوزن–السن)
- إستماره لتسجيل نتائج الاختبارات المهارية (استمارة اختبارات النجوم من الاتحاد المصري) .

الإختبارات المهارية: مرفق(٦)

تم تحديد المهارات الأساسية فى الاداء المهاري لسباحة الصدر ، وبناء على ذلك قام الباحث باستخدام استمارات النجوم التى تقيس هذه المهارات.

المعاملات العلميه للاختبارات المهارية المستخدمة فى البحث:

صدق الإختبارات المهارية:

دلالة الفروق بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى لإيجاد صدق الاختبار وتم تطبيقه على عينة قوامها (١٥) ناشئ من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية .وتم وجود فروق إحصائية دالة معنويا بين الارباع الاعلى والارباع الادنى، ومما يدل على صدق الاختبارات المهارية المستخدمة.

ثبات الإختبارات المهارية:

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه في تقنين معاملات ثبات الاختبارات المهارية قيد البحث وذلك باستخدام معامل الارتباط بين نتائج القياسين في التطبيق الأول وإعادة التطبيق حيث طبق الاختبار على عينة قوامها (١٥) ناشئ من خارج عينة البحث الأساسية وتم وجود أرتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين

التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبارات المهارية قيدالبحث، حيث كانت قيمة "ر" المحسوبة أعلى من قيمة ر الجدولية.

أدوات والأجهزة المستخدمة فى البحث:

- ميزان طبى.
- أقماع
- ساعة إيقاف
- شريط لقياس المسافه(بالأمتار)
- مسطرة مدرجة لقياس المرونة(بالسنتيمتر)
- حائط أملس
- شريط لاصق
- طباشير

رابعاً: الدراسات الإستطلاعية

الدراسة الإستطلاعيةالاولي

وقد تم تجريب البرنامج قبل التطبيق وبعد الإنتهاء من يوم الاحد الموافق ٢٠٢١/٨/١م تم عرض البرمجية على (١٥) ناشئ من عينة الدراسة الإستطلاعية بهدف التأكد من خلو البرنامج من أى أخطاء إملائية وإكتشاف أى أخطاء لتعديلها والتعرف على الصعوبات التى تواجه الناشئين من خلال سؤال كل ناشئ عن الصعوبات التى واجهتها.

الدراسة الإستطلاعية الثانية(الصدق والثبات):

تم إجراء الدراسة الإستطلاعية الثانية يوم الاحد الموافق ٢٠٢١/٨/٨م عينه قوامها ١٥ناشئ من مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية وذلك لحساب صدق الإختبارات المهارية والبدنية، كما تم حساب الثبات عن طريق تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقة بفارق زمنى ٧ أيام.

خامساً: البرنامج التعليمى: مرفق(٧)

تم تطبيق البرنامج (٨)اسابيع بواقع (٢) وحدات تعليمية فى الأسبوع أى أشتمل البرنامج على(١٦) وحدة تعليمية .

سادساً: الدراسة الأساسية :

القياسات القبلية:

قام الباحث بإجراء القياسات القبلية لمجموعتى البحث فى الاداء المهاري قيد البحث يوم الاحد الموافق٢٠٢١/٨/٢٢م الي يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/٨/٢٦م

تنفيذ التجربة الأساسية:

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمى على مجموعتى البحث بإستخدام المنصات التعليمية للعينة التجريبية وبالإسلوب التقليدى للعينة الضابطة فى الفترة من يوم الاحد الموافق ٢٠٢١/٨/٢٩م إلى يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/١٠/٢١م .

القياسات البعدية:

بعد الإنتهاء من المدة المقررة للتجربة الأساسية والتى بلغت (٨) أسابيع قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/١٠/٢٦م راعي الباحث أن تتم القياسات البعدية تحت نفس الظروف التى تمت فيها القياسات القبلية.

سابعاً: المعالجات الإحصائية :

- المتوسط الحسابى
- الإنحراف المعيارى
- الوسيط
- معامل الإلتواء
- إختبار (ت)
- معامل إرتباط بيرسون
- النسبة المئوية للتحسن

عرض ومناقشة النتائج

عرض نتائج البحث:

جدول (١)

دلالة الفروق بين القياسيين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية

في الاداء المهاري لسباحة الصدر

(ن =١٥)

المتغيرات		وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	نسب التحسن
			س/	ع	س/	ع			
٥٠ م صدر	غطسة البداية	درجة	٤.٣٣	٠.٧٢	٨.٠٧	١.١٠	-٣.٧٣	١٤.٠٠	٨٦.١٥
	اول ٢٥م رجلين	درجة	٤.١٣	١.٠٦	٨.٤٠	٠.٩١	-٤.٢٧	٢٧.٨٤	١٠٣.٢٣
	الدوران	درجة	٣.٧٣	١.٣٣	٧.٨٧	١.٥١	-٤.١٣	٤٥.٥٠	١١٠.٧١
	ثانى٢٥م	درجة	٧.٥٣	٢.٩٥	١٧.٣٣	٢.٢٩	-٩.٨٠	١٨.٥٨	١٣٠.٠٩
	النهاية	درجة	١٩.٧٣	٥.٥١	٤١.٦٧	٤.٣٥	-٢١.٩٣	٣٣.٧٠	١١١.١٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ١.٧٢٩

يتضح من الجدول رقم (١) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاداء المهاري لسباحة الصدر حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية ، لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبي ، وقد تراوحت نسب التحسن بين (٨٦.١٥ ، ١٣٠.٠٩) مما يشير إلى وجود تحسن معنوى لدى العينة التجريبية قيد البحث.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين القياسيين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة

الاداء المهاري لسباحة الصدر

(ن = ١٥)

المتغيرات		وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	نسب التحسن
			س/	ع	س/	ع			
٥٠ م صدر	غطسة البداية	درجة	٤.٢٧	٠.٧٠	٦.٣٣	١.٣٥	-٢.٠٧	٨.٣٣	٤٨.٤٤
	اول ٢٥م	درجة	٤.٢٠	٠.٨٦	٦.٤٠	١.٨٨	-٢.٢٠	٤.٤٩	٥٢.٣٨

رجلين								
الدوران	درجة	٣.٨٧	١.١٣	٦.١٣	١.٦٠	-٢.٢٧	٧.٩٨	٥٨.٦٢
ثانى٢٥م	درجة	٧.٦٠	٣.٢٠	١٢.٨٠	٢.٩١	-٥.٢٠	٢٦.٠٠	٦٨.٤٢
النهاية	درجة	١٩.٩٣	٤.٧٩	٣١.٦٧	٤.٥٥	-١١.٧٣	١٨.٦٧	٥٨.٨٦

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ١.٧٢٩

يتضح من الجدول رقم (٢) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاداء المهاري لسباحة الصدر حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية ، لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة ، وقد تراوحت نسب التحسن بين (٤٨.٤٤، ٦٨.٤٢) مما يشير الى وجود تحسن معنوى لدى العينة الضابطة قيد البحث.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين القياس البعدى للمجموعة التجريبية والمجموعه الضابطة

الاداء المهاري لسباحة الصدر

(ن١ = ن٢= ١٥)

المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
			س/	ع	س/	ع		
٥٠ م صدر	غطسة البداية	درجة	٨.٠٧	١.١٠	٦.٣٣	١.٣٥	١.٧٣	٣.٨٦
	اول ٢٥م رجلين	درجة	٨.٤٠	٠.٩١	٦.٤٠	١.٨٨	٢.٠٠	٣.٧٠
	الدوران	درجة	٧.٨٧	١.٥١	٦.١٣	١.٦٠	١.٧٣	٣.٠٦
	ثانى٢٥م	درجة	١٧.٣٣	٢.٢٩	١٢.٨٠	٢.٩١	٤.٥٣	٤.٧٤
	النهاية	درجة	٤١.٦٧	٤.٣٥	٣١.٦٧	٤.٥٥	١٠.٠٠	٦.١٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ١.٦٩٧

يتضح من الجدول رقم (٣) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاداء المهاري لسباحة الصدر حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية، لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

مناقشة نتائج البحث:

مناقشة نتائج الفرض الاول :

يتضح من جدول (١) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارة سباحة الصدر حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية، لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

كما تتفق هذه النتائج مع ما اتفق علية **خالد مالك (٢٠٠٠م)** أن تكنولوجيا التعليم تعتبر الأسلوب الأكثر تطوراً في عملية التعلم حيث يتألف البرنامج من خطوات صفيره وسهله ومتدرجة ولذا فهو يعتبر اكثر أنواع التعليم فاعليه وكفاية لقيام المتعلم بدور إيجابي في العملية التربوية ما يميز هذا الأسلوب بالتعزيز الإيجابي للمتعلم كما تتيح هذه البرامج أن يعمل المتعلم وفقاً لسرعته الخاصة في عملية التعلم، كما يمكن البرنامج المتعلم من مراقبة تقدم المتعلم ، وتبقى دافعيه المتعلم عالية لأن البرنامج قد صمم ليضمن مستوى عالي من النجاح فضلاً عن أن المتعلمين يستطيعون التوقف والبدء عند أي لحظة في البرنامج. (٦ : ٢٣)

وتتفق هذه النتائج مع نتائج كل من **سامية حسين محمد جودة(٢٠١٩م)(٨) ، كريم رأفت أحمد محمد (٢٠٢٠م)(١٥)، طارق محمد ندا (٢٠٢١م)(١٠)** حيث اشارت نتائج هذه الدراسات الى تعلم سباحة الصدر لدى ناشئ السباحة من خلال التعلم لامنصات التعليمية التى تعتمد على الكمبيوتر وقبل تنفيذ الاداء المهارى .

ويشير كلا من **هنافين وسافين Hanafin&Saveny(١٩٩٣م)**إلى أن المعلم يجب أن يعتاد على أدواره المختلفة عند إستخدام تكنولوجيا الوسائط الفائقة فى العملية التعليمية حيث يتحول دور المعلم من ملقن إلى مرشد وموجه ومبسط ومنظم . (٩ : ٢٦-٣١)

ويتفق ذلك مع ماذكره **غريب زاهر إسماعيل (٢٠٠١م)** أن إستخدام الهيبرميديا فى التعليم يساعد المتعلم على الربط بين عناصر المعلومات ويمنحه مجالات أكبر لفهم وتذكر ماورد بعناصر المعلومات . (١٣ : ٢١٢)

وتعتمد المنصات التعليمية الإلكترونية مبدأ بيئات التعلم الشخصية التي تتيح للمتعلم المقررات التي تلبي رغباته واحتياجاته بغض النظر عن مكان تواجده وإمكاناته المادية وكذلك التعلم القائم على الكفايات من خلال المشاركة مع الخبراء والزملاء المدعمة بوسائل التواصل

المختلفة مما يسهم في بناء القاعدة المعرفية لدى المتعلم واكتساب مهارات التعلم مدى الحياة إضافة إلى الاستقلالية في التعلم (٣ : ١٩).

ذكر **دعس (٢٠١١م)** أن استخدام المواد غير المطبوعة والمختلفة التي تخدم أكثر من حاسة لها الدور الإيجابي في إتقان التعلم وجعله أكثر ثباتاً، وأبقى أثراً، وتزويد المتعلم بخبرات تعليمية تناسب احتياجه.(٢٠ :١٧٣)

كما يعزي الباحث هذا التقدم الذي أحرزته المجموعة التجريبية إلي فعالية استخدام المنصات التعليمية كأسلوب مستحدث أتاح الفرصة ناشئ السباحة المجموعة التجريبية إلي ان المنصات التعليمية أمراً يمنح المتعلم فرصاً أكبر لتحقيق الأهداف التعليمية ، وتنمية قدراته لمواكبة التطورات الحادثة في مجال التعليم والتعلم ، كما أن الدافع وراء استخدام هذه التقنيات هو مناسبتها للمتعلمين بالإضافة إلي ما أثبتته الدراسات والبحوث السابقة من مزايا المنصات التعليمية حيث أن الأخذ بها في التدريس من شأنه أن يخفض مستوي القلق والخوف من الفشل ويوفر درجة عالية من الاطمئنان النفسي لدي المتعلمين.

كما ساعدت المنصات التعليمية فى تزويد ناشئ السباحة بنتائج أدائهم فى الاختبارات (التغذية الراجعة) مما أدى إلى زيادة الفهم والاستيعاب وزيادة مستوى التحصيل المعرفى لدى المجموعة التجريبية.

وبهذا يتحقق الفرض الاول الذى ينص على :-

توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى فى مهارة سباحة الصدر .

مناقشة نتائج الفرض الثانى :

يتضح من الجدول رقم (٢) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في في أداء مهارة سباحة الصدر حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية، لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة.

ويعزي الباحث هذا التحسن الذي أظهرته نتائج المجموعة الضابطة إلى أن وجود المعلمة أثناء تنفيذ الناشئين لمحتويات الوحدة التعليمية، وقدرتها على أداء النموذج الصحيح

وتقديم الشرح اللفظي المبسط وإصلاح الأخطاء الفنية للمهارات الحركية المراد تعلمها وكل هذا يؤدي إلى وضوح فكرة الناشئ عن الأداء وهذا يجعله أكثر فاعلية.

ويرجع الباحث ذلك إلي الدور الإيجابي الذي يقوم به المعلم في الطريقة التقليدية والتي تعتمد علي التقديم اللفظي من قبل المعلم عن المهارة ووصفها دقيقا بالإضافة إلي عرض نموذج للمهارة المتعلمة بواسطة متعلم علي مستوي عالي من الأداء المهاري بالإضافة إلي تقديم التغذية الراجعة. كما أن التقليل من الاعتماد الكلي علي المعلم في المنصات التعليمية عن التعليم التقليدي أدي إلي إتاحة الفرصة للناشئين المجموعة التجريبية إلي التعاون معا في تعليم مهارة سباحة الزحف على البطن وظهر ذلك من خلال مناقشتهم الهادفة علي عكس الطريقة التقليدية التي تعتمد على المعلم وشرحه ولا تعطي المتعلم فرصة المشاركة في عملية التعلم. وهذه النتيجة تدل على مدى التأثير الإيجابي لاستخدام طريقة المنصات التعليمية في تعلم مهارة سباحة الصدر ، حيث أن التعلم هو عملية تغيير في السلوك أو الأداء يحدث نتيجة للممارسة، كما ان الاسلوب التعلم التقليدى التى أستخدمة الباحث مع ناشئ المجموعة الضابطة حقق تحسن طفيفاً في مستوى أداء مهارة سباحة الصدر.

ويرجع الباحث هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية إلى استخدام المنصات التعليمية لوجود فروق في تأثير التعلم التقليدى والمنصات التعليمية ، ففي التعلم التقليدي نجد أن كل ناشئ مسئولة عن أدائه على عكس المنصات التعليمية فهو مبنى على الاعتماد المتبادل بين الناشئين لأداء المهمات المطلوبة منهم، بالإضافة إلى تحمل كل ناشئ مسئولية نجاح مجموعته التي تنتمي أليها .

ودراسة **مصطفي محمد ، هند محمد (١٩٩٩م)(٢١)** فى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لاختبار إجادة تعلم المهارات الأساسية في السباحة ومقياس الاتجاه نحو السباحة ولصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث ذلك إلي الدور الإيجابي الذي يقوم به المدرب في الطريقة التقليدية والتي تعتمد علي التقديم اللفظي من قبل المدرب عن المهارة ووصفها دقيقا بالإضافة إلي عرض نموذج للمهارة المتعلمة بواسطة لاعب علي مستوي عالي من الأداء المهاري بالإضافة إلي تقديم التغذية الراجعة. كما أن التقليل من الاعتماد الكلي علي المدرب في تكنولوجيا التعليم عن التعليم التقليدي أدي إلي إتاحة الفرصة للاعبين المجموعة التجريبية إلي التعاون معا في تعليم المهارات قيد البحث وظهر ذلك من خلال مناقشتهم الهادفة علي عكس الطريقة التقليدية

التي تعتمد على المعلم وشرحه ولا تعطي للاعب فرصة المشاركة في عملية التعلم. وهذه النتيجة تدل على مدى التأثير الإيجابي لاستخدام طريقة تكنولوجيا التعليم في تعلم مهارات حاري المرمى لكرة القدم حيث أن التعلم هو عملية تغيير في السلوك أو الأداء يحدث نتيجة للممارسة.

وبهذا يتحقق الفرض الثانى الذى ينص على :-

توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى فى مهارة سباحة الصدر.

مناقشة نتائج الفرض الثالث :

يتضح من الجدول رقم (٣) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء فى مهارة الزحف على البطن حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية، لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة "**محمد بدر الدين صالح**" **(٢٠٠٦) (١٦)**، وقد أشارت نتائج الدراسة إلي وجود زيادة في معدلات التحسن في مستوي الأداء المهاري للمجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج التعليمي المصمم بتكنولوجيا التغليم، كما أن معدلات التحسن بالنسبة للمجموعة التجريبية أفضل منها بالنسبة للمجموعة الضابطة، والتي طبق عليها البرنامج التقليدي، وقد يرجع هذا التحسن إلي الدور الإيجابي الذي تلعبه تكنولوجيا التعليم كمساعد تعليمي. فى حين اختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة "**أشرف فتحي عبد المحسن**" **(١٩٩٧م) (٥)** والتى أشارات إلى إرتفاع نسبة التحسن في المستوي المهاري للمجموعة الضابطة عن المجموعة التجريبية

ويرجع الباحث إلى تقدم ناشئ المجموعة التجريبية المنصات التعليمية على ناشئ المجموعة الضابطة التعلم التقليدى فى القياس البعدى للمتغيرات المهارية قيد البحث إلى البرنامج المقترح باستخدام التقنيات والذى ساعدة ناشئ المجموعة التجريبية على استيعاب المراحل الأداء المهارة من خلال الرؤية الواضحة والوقت الكافى أثناء عرض النماذج المختلفة التى تتضمنها البرمجية أيضاً إمداد الناشئ بقدر كبير من التغذية الرجعية والتى أثرت بشكل إيجابى فى تصحيح الأخطاء وتثبيت وتكرار الأداء الصحيح للمهارة مع مراعاة الفروق الفردية

بين ناشئين حيث يسمح البرنامج لكل متعلم أن يسير فى البرنامج التعليمى وفقاً لخصائصه المميزة وأن يكون نشيطاً وإيجابياً طول فترة مروره بها وهذا بدوره أدى إلى سهولته وانسيابية فى الأداء تحدث تقدم فى التعلم، كذلك فإن ناشئ المجموعة الضابطة قد تحسنت نتائجهم فى هذا القياس ولكن بدرجة أقل من طلاب المجموعة التجريبية ورجع الباحث ذلك إلى افتقار البرنامج المتبع (أسلوب الأوامر) للمتطلبات المتوفرة بالبرنامج المقترح باستخدام التقنيات البصرية مما نتج عنه تقدم مستوى الأداء بالنسبة للمجموعة التى أستخدمت التعلم التقليدى ولكن بصورة أقل من تقدم ناشئ المجموعة التجريبية.

وظهرت الحاجة لضرورة الإهتمام بتصميم هذه البيئات التعليمية وفقاً لنظريات التعليم والتعلم بما يحقق أعلى إفادة ممكنة من هذه البيئات في تحقيق نواتج التعلم المختلفة ، حيث أن أحد الأهداف الأساسية للبحث في تكنولوجيا التعليم كما يشير تحسين نواتج التعلم من خلال تطوير تكنولوجيا تعليم جديدة تهدف إلى تحسين نواتج التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية (١٩ : ١٢٩)

ومع انتشار شبكات التواصل الإجتماعي (social networks) كأحد التطبيقات البارزة في الجيل الثاني من الويب(Web 2.0) ، دعت الحاجة إلى استبدال أنظمة إدارة التعلم التقليدية بأنظمة أخرى أكثر انفتاحاً مواكبة للتغيرات المتسارعة في تقنيات الويب وتتوافق مع طريقة تعامل الجيل الجديد مع الشبكة. مما ولد شكل جديد من أنظمة إدارة التعلم والتي تجمع بين خصائص نظم إدارة التعلم التقليدية والشبكات الإجتماعية .(٢٣ : ٩)

وتمثل الشبكات الاجتماعية "Social Networks" إحدى تطبيقات الجيل الثاني للويب Web2.00 والذي أقبل عليه معظم مستخدمى شبكة الانترنت ، فهي توفر إمكانية التفاعل مع الآخرين من خلال الأنشطة المختلفة ،وتتخطى الحواجز والحدود، وتساعد على اكتساب الخبرات، وتمكن تلك الشبكات مستخدميها من التجمع في كيانات اجتماعية تشابه الكيانات الواقعية فيما يسمى بمجموعات العمل ، وبالتالي أصبحت شبكات الويب الاجتماعية من المصادر التعليمية المهمه والمؤثرة حيث ساهمت في إيجاد بيئة تفاعلية فيما بين المشاركين بالإضافة إلى أنها تمثل بيئة يمكن من خلالها زيادة معدل إتاحة المحتوى الالكتروني على شبكة الانترنت ، خاصة مع ظهور شبكات اجتماعية تعليمية متخصصة يمكن توظيفها واستخدامها كبيئة أساسية للتعليم . (٢٥ :٢)

ويتفق ذلك مع دراسة كلا من **نفين حنفى عبدالخالق (٢٠٠٥)(٢٢)، سالى محمد عبداللطيف (٢٠٠٥م)(٧) ،محمد عبده محمد خضر (٢٠١٠)(١٨) ،أحمد بهاء الدين عبداللطيف (٢٠١١)(٢)** حيث أكدوا على مدى فاعلية إستخدام التكنولوجيا والتعلم الذاتى له أثر فى تحسن الأداء المهارى والتحصيل المعرفي والمستوى البدنى وهو ماأوضحته نسب التحسن

وبهذا يتحقق الفرض الثالث الذى ينص على :-

توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية فى مهارة سباحة الصدر.

الإستخلاصات والتوصيات

أولاً: الإستخلاصات :

من خلال ما تحقق من فروض البحث ووفقا لما توصلت اليه نتائج التحليل الاحصائى وفى ضوء عرض ومناقشة النتائج وفى حدود عينه البحث والادوات المستخدمه امكن الباحث التوصل إلى أن:-

١- وجود أثر فعال لتدريس مهارة سباحة الصدر باستخدام المنصات التعليمية .

٢- ميل ناشئ السباحة إلى التعليم الحر باستخدام المنصات التعليمية .

٣- وجود الرغبة لدى ناشئ السباحة فى التعلم باسلوب المنصات التعليمية.

٤- تحسن المنصات التعليمية مهارة سباحة الصدر لدى الناشئين.

٥- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى فى مهارة سباحة الصدر .

٦- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى فى مهارة سباحة الصدر.

٧- توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية فى مهارة سباحة الصدر.

٨- حقق أسلوب التقليدى الذى طبق على المجموعة الضابطة تحسن طفيفاً في مستوى أداء مهارة سباحة الصدر.

المراجع العربية

١. **إبراهيم عبدالوكيل الفار (٢٠١٢):** تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين : تكنولوجيا (ويب ٢.٠) ، ط١ ، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات ، طنطا.

٢. **أحمد بهاء الدين عبداللطيف (٢٠١١م):** تأثير أسلوب تفريد التعليم بإستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض مهارات كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.

٣. **أحمد محمد محمد السيد الحفناوي (٢٠١٧):** معايير سهولة الوصول للمنصات التعليمية مفتوحة المصدر (MOOCs) لذوي الإعاقة بالتعليم الجامعي. المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد (١).

٤. **أسامة كامل راتب (١٩٩٩):** تعليم السباحة، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة.

٥. **أشرف فتحي عبد المحسن" (١٩٩٧م):**"برنامج تدريبي مقترح علي مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة اليد للمبتدئين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

٦. **خالد مصطفى مالك (٢٠٠٠م):** تكنولوجيا التعليم المفتوح ، عالم الكتب ، القاهرة.

٧. **سالى محمد محمد (٢٠٠٥م):** فاعلية برنامج تعليمى مقترح بإستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) بإستخدام الهيبرميديا على تعلم بعض مهارات الهوكى لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا، كلية تربية رياضية، جامعة طنطا، دكتوراة.

٨. **سامية حسين محمد جودة (٢٠١٩م)** : إستخدام المنصة التعليمية إدمودو EDMODO في تدريس MATLAB وتنمية القدرات الإبتكارية المعرفية والوجدانية والتحصيل لدى طالبات قسم الرياضيات بجامعة تبوك، مركز النشر العلمى ، جامعة البحرين .

٩. **ضياء الدين زاهر وكمال يوسف إسكندر (١٩٩٤م):** التخطيط لمستقبل تكنولوجيا التعليم في النظام التربوي، مقالة تربوية، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة.

١٠. **طارق محمد ندا (٢٠٢١م)** : تأثير إستخدام المنصات التعليمية على مستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين ، بحث منشور ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعه الزقازيق.

١١. **علي زكي (٢٠٠٢)**: السباحة "تكنيك"، تعليم، تدريب، إنقاذ، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٢. **عمر حسن العطاس (٢٠١٥)**: بيئة تعليم القرن ٢١ شبكة التعلم الاجتماعية إدمودو (Edmodo) ، مجلة المعرفة.

١٣. **غريب زاهر إسماعيل (٢٠٠١م)**: تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، دار الكتاب، القاهرة.

١٤. **فيصل العايش (٢٠٠٧)**: المبادئ الأساسية لتعليم السباحة، ط٣، دار الأمل، إربد.

١٥. **كريم رأفت أحمد محمد (٢٠٢٠م)**: تأثير إستخدام المنصات التعليمية التفاعلية على تحسين بعض المهارات التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة بنها ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعه بنها.

١٦. **محمد بدر الدين صالح**" **(٢٠٠٦)**:"تصميم برنامج بالحاسب الآلي (الكمبيوتر) لتعليم بعض مهارات منهاج التربية الرياضية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

١٧. **محمد سالم محمد الدوسري.(٢٠١٦)**: واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونيّة في تدريس اللغة الإنجليزية بجامعه الملك سعود"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليروموك ، إربد.

١٨. **محمد عبده محمد خضر (٢٠١٠م)**: فاعلية برنامج تعليمى بإستراتيجية كيلر فى تعلم مهارة الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الإعدادية، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، ماجستير.

١٩. **محمد عطية خميس (٢٠١٣)** : النظرية والبحث التربوي في تكنولوجيا التعليم ، دار السحاب ، القاهرة.

٢٠. **مصطفى نمر دعس (٢٠١٢م):** تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعليم. الأردن: دار غيدا للنشر والتوزيع.

٢١. **مصطفي محمد الجبالي، هند محمد فرحان(١٩٩٩م):** فعالية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في التدريس والاتجاه نحو السباحة لطلاب جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان، مجلة الرياضة علوم وفنون، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، المجلد الثاني عشر، يوليو.

٢٢. **نفين حنفى عبدالخالق (٢٠٠٥م):** فاعلية برنامج تعليمى مقترح بإستراتيجية كيلر فى تفريد التعليم بإستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض مهارات البالية، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ماجستير.

٢٣. **هند سليمان الخليفة (٢٠١٠):** (Schoology) نظام إدارة تعلم بمميزات الشبكات الاجتماعية ، جريدة الرياض ،العدد ١٥٤٩٦ ، نوفمبر.

٢٤. **وفاء الغفيلي (٢٠١٧م):** واقع تطبيق منصات التعلم في إدارة عمليات التدريب التربوي بإدارة تعليم الرياض. رسالة ماجستير. قسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

٢٥. **وليد يوسف محمد (٢٠١٥):** اثر استخدام دعامات التعلم االعامة والموجهة فى بيئة شبكات الويب الاجتماعية التعليمية فى تنمية مهارات التخطيط للبحوث الإجرائية لدى طلاب الدراسات

٢٦. العليا وتنمية اتجاهاتهم نحو البحث العلمي ، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، ع٥٣ ، سبتمبر.

المراجع الاجنبية

٢٧. **Thin,Le Van phan,Tho Suhonen Sutinen (2013)** : "Edmodo application to serve the online distance learning system for undergraduate students at Nong Lam University

مواقف الانتر نت

٢٨. **مصطفي جودت مصطفي (٢٠١٥):** هل ستتشكل الأدمودو EDMODO ملامح بيئات التعلم الاجتماعية ، بوابة تكنولوجيا التعليم ، فبراير ، متاح على: http://drgawdat.edutech-portal.net/archives/14012